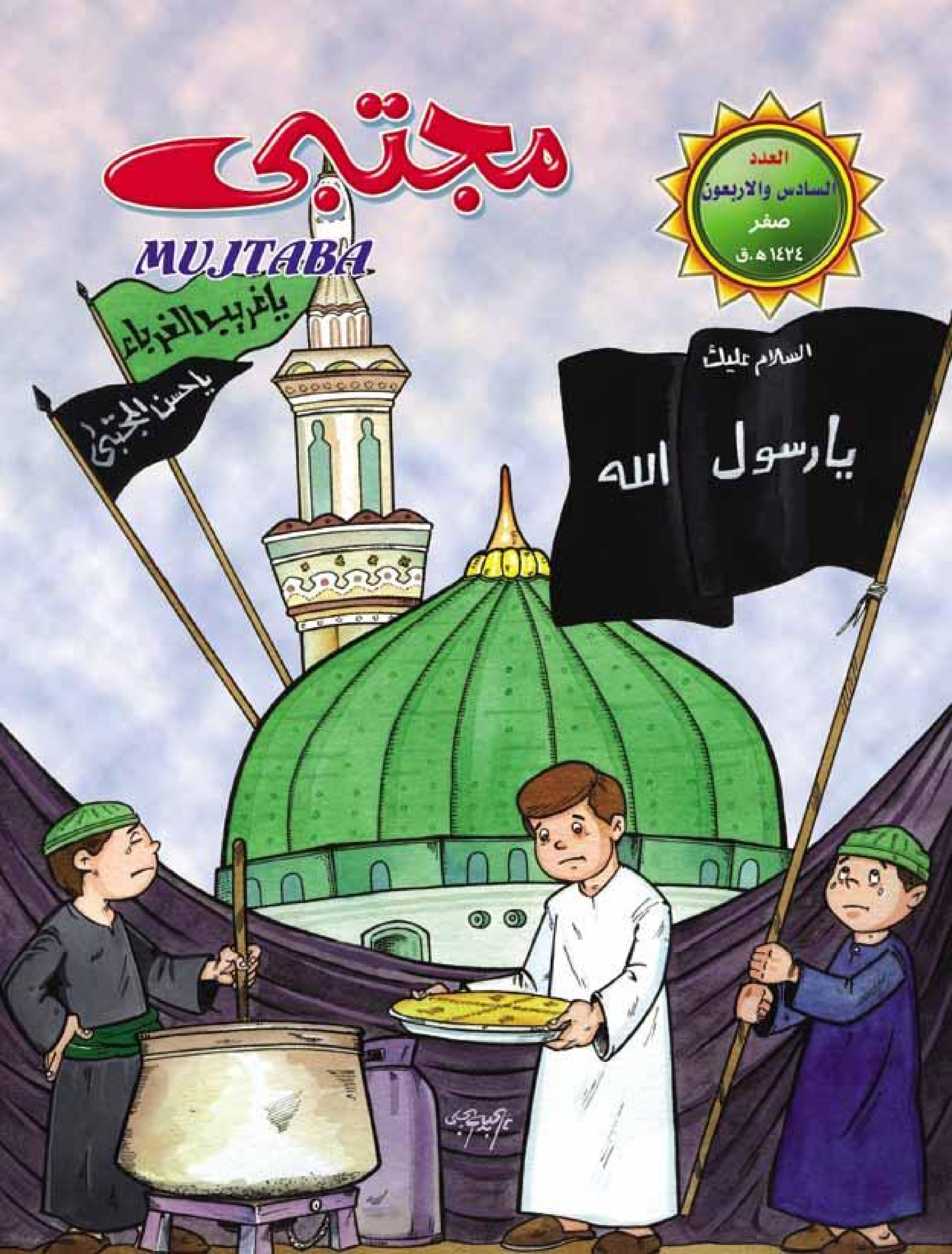


مجتبى
MUJTABA
العدد
السادس والاربعون
صفر
١٤٢٤ هـ.ق
ياغريب الغرباء
ياحسن المجتبى
السلام عليك
يارسول الله



الحمد لله الذي ادعوه ولا أدعو غيره ولو دعوت غيره لخيّب دعائي، الحمد لله الذي أرجوه ولا ارجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، يا ربّ إني ضعيف على النار فلا تعذبني في النار.

يا رب، إني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت، ويا بارئ النفوس بعد الموت، يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الأصوات ولا يشغله شيء عن شيء، أعط محمداً صلى الله عليه وآله أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له إلى يوم القيامة، وهب لي العافية واختم لي بخير يا أرحم الراحمين.









شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي

رئيس التحرير - ضياء الخواجري
مدير التحرير - ماجد العلوان
الاخراج الكومبيوتري - موسى الخواجري
الاخراج الفني - عبدالله الحلي
فاضل البغدادي





الافتتاحية

مضى شهر محرم بأحزانه وآلامه، ولكنّه ترك لنا من سواده وكآبته مصائب عظيمة في شهر صفر.

ففي هذا الشهر خلت الأرض من الذات المقدسة للرسول الأكرم(ص)، هذا الحدث العظيم الذي فجع قلوب المسلمين وخاصة آل البيت(ع)، وفي هذا الشهر أيضاً تصادف أربعينية سيد الشهداء(ع) وشهادة السبط المجتبى أبي محمد الحسن(ع) وشهادة الإمام الرضا(ع) غريب الغرباء.

عظم الله أجوركم وأجورنا بهذه المصائب الجليلة التي تعكس لنا تعاسة هذه الأمّة التي أخلفت عهدها وأدارت ظهرها لوصايا نبيّ السماء الرؤوف بالمؤمنين الرحيم بهم، فكشّرت عن أنيابها في وجه أخيه ووصيّه، وتجاوزت على بضعته، وقتلت أولاده، فهم بين مذبوح ومسموم ومشرّد عن الأوطان.

أعزاءنا في كل مكان، نضع جهودنا مرّة أخرى بين أيديكم آملين أن تكون في مستوى ما تأملون منا وما تطمحون إليه في هذه المجلة التي أسست لتكون محطّة إسلامية لإخواننا المؤمنين في الخارج والداخل، وقناة معنية بتقديم الثقافة الإسلامية الأصيلة على مذهب أهل البيت (ع).

كونوا مع مجتبى ـ في صفحاتها المنوعة واتحفونا بما ترونه ضرورياً من المقترحات والملاحظات ـ فنحن منكم وإليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٢٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨
فاكس: ٧٧٤٢١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨
عنواننا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الاكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف: ٥٦٢٠٦٠١
فاكس: ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب: ٢٣١٢ الكويت - البقرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧٤



خاتم الأنبياء وسيد المرسلين يلتحق بالرفيق الأعلى

﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾

إذا التفت الإنسان إلى نفسه فإنه سيجد آيات الله العظيمة واضحة المعالم في كل جزء من كيانه، ولذا فقد قيل: «من عرف نفسه فقد عرف ربه» فإذا عرف الإنسان ربه سيطرح عليه سؤال آخر يتعلق بالسؤال الأول وهو: لماذا أنا موجود في هذه الدنيا؟ ولماذا خلقت؟

وهنا يأتي دور الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ليوضحوا للبشرية سبب خلقها؟ والهدف من وراء وجودهم في هذه الدار؟ فالانسان كما هو معلوم موجود ناقص، يولد وهو صفحة بيضاء يحتاج الى العلم والأدب والكمال، ودور الأنبياء في هذه الدار دور المعلمين لهذه الإنسانية، يهدون الناس الى مدارج الكمال والى العلم والأخلاق والمثل العليا، فالأنبياء يعيدون صياغة الإنسان من جديد وفق القيم والمعارف الإلهية التي تهدف إلى إسعاد الإنسان في هذه الدار والدار الآخرة، ولذا يلاقون معاناة كبيرة في حمل الناس على هذه القيم والمثل بعد أن ترسبت في نفوسهم قيم الحياة المادية لفترة طويلة.

ولقد عانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عانى في إخراج الناس من الظلمات الى النور، وواجه الحروب والأذى والمقاطعة والاتهامات الظالمة الى أن استقر الدين، وإذا التفتنا إلى الآية الكريمة أعلاه التي تصف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأنه «بالمؤمنين رؤوف رحيم» فقد جمع له سبحانه وتعالى اسمين من أسمائه الحسنى هما صفة الرحمة والرأفة بالمؤمنين.

ولهذا نجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما علم بدنو أجله، كان يؤكد ويكرر للناس في مناسبات عديدة قائلاً: «لا ألفينّكم بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» فهو يرسم لهم طريق الخلاص من نار جهنم، فطالما هو موجود بين ظهرانيهم فهو متكفل بإيصالهم الى طريق السعادة، أمّا إذا ارتحل عنهم فكيف سيكون حالهم ومن الذي يهديهم من بعده؟ ومن هو الضامن لهم من الانحراف واتّباع الأهواء؟.

كل هذا حمل النبي الأكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على أن يوصيهم قائلاً: «إني مخلّف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وقد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما» وكان يكرر هذا الحديث رأفة بهم. فقد ذكره في يوم عرفة في حجة الوداع، وعند عودته من الطائف، وذكره في أيام مرضه الأخير والغرفة غاصة بأصحابه حينما قال (ص): «ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده» ولكنهم وللأسف الشديد حالوا بينه وبين ذلك وأعرضوا عن وصاياه وانحرفوا بالناس عن جادة الله وصراطه المستقيم، فإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



عدل أمير المؤمنين (ع)

جاء عقيل إلى أميرالمؤمنين «عليه السلام» وصادف ذلك وقت العشاء، وإذا به يرى عشاء أميرالمؤمنين(ع) خبزاً وملحاً، فقال عقيل: أهذا هو عشاؤك؟ فقال أميرالمؤمنين(ع): أوليس هذا من نعم الله وله الحمد كثيرا؟ فقال عقيل: أعطني ما أقضي به ديني وأطلق سراحي حتى أرحل عنك، فقال أميرالمؤمنين: فكم دينك يا أبا يزيد؟ قال عقيل: مئة ألف درهم، فقال أميرالمؤمنين: لا والله ما هي عندي ولا أملكها، ولكن اصبر حتّى يخرج عطائي فأواسيك به، ولولا أنّه لابدّ للعيال من شيء لأعطيتكه كلّه.

قال عقيل: بيت المال في يدك وأنت تسوّفني إلى عطائك؟ وكم عطاؤك؟ وما عساه يكون لو أعطيتنيه كلّه؟ فقال أميرالمؤمنين(ع): ما أنا وأنت إلا بمنزلة رجل من المسلمين، ولكنّ عقيلاً أصرّ في طلبه، فقال له أميرالمؤمنين(ع): تنتظر الى يوم الجمعة فأرى في ذلك، فأقام عقيل عنده، فلمّا صلّى أميرالمؤمنين(ع) الجمعة قال لعقيل: ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين؟ قال عقيل: بئس الرجل ذاك، فقال أميرالمؤمنين: فأنت تأمرني أن أخون هؤلاء وأعطيك.



كان «عمر باشا» حاكم بغداد يضطهد المسلمين الشيعة من زوار مرقد الحسين(ع) ويؤذيهم بأحكامه الصادرة في الشعائر الحسينية، وكان واليه على مدينة «الهندية» يسمى «يعقوب أفندي» يتألم مما يشاهد من الظلم الواقع على الناس وكان يتعاطف معهم، ورأى أن يزور عالم البلدة ويطلب منه أن ينصح حاكم بغداد لعله يتعظ ويكف عن ظلم الناس وإيذائهم.

كانت تلك الفكرة قد أعجبت العالم، وذهب فعلاً لزيارة الحاكم لكنّه لم يجده بل وجد نائبه فبدأ يتحدث معه بموضوع أعدّه قبل مجيئه إلى بغداد فقال للنائب: ما هو أفضل كتب الحديث عندكم؟ فقال النائب: هو كتاب صحيح البخاري، فقال العالم: أحسنت، وبدأ يشرح له عن صحيح البخاري وما عانى مؤلفه من مشاق في سبيل جمع تلك الأحاديث من البلاد الإسلامية، وكيف كان يحفظ ستمائة ألف حديثاً، فارتاح النائب لكلامه وحديثه، وهنا قال له العالم: هل تحبّ أن أذكر لك بعض ما رواه البخاري في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع)؟ فقال النائب:نعم، فذكر العالم هذا الحديث عن رسول الله (ص): «ضربة علي يوم الخندق أفضل



من عبادة الثقلين إلى يوم القيامة» كما رواه البخاري، ومعنى ذلك أن ضربة عليّ لعمرو بن عبد ود العامري أفضل من عبادة جميع الأنبياء باستثناء خاتمهم (ص)؛ لأنّ ضربة علي (ع) كانت تلبية لدعوة رسول الله (ص) وطاعة لأمره، أليس كذلك؟ وإلا فسيكون النبي (ص) كاذباً والعياذ بالله.

فقال النائب: كلاّ فالنبيّ (ص): ﴿ما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى﴾.

وهل أحدثك عمّا جاء في صحيح البخاري من فضائل الحسين (ع)؟ فقال النائب: تفضل، فقال العالم: روت السيدة عائشة كما في صحيح البخاري أن رسول الله (ص) كان نائماً في بيتها فدخل الحسين(ع) وهو صبي يومئذ، فراح الى جده رسول الله (ص) حتى جلس على صدره، فاحتضنه النبي (ص) وأخذ يقبله ويشمه فقالت

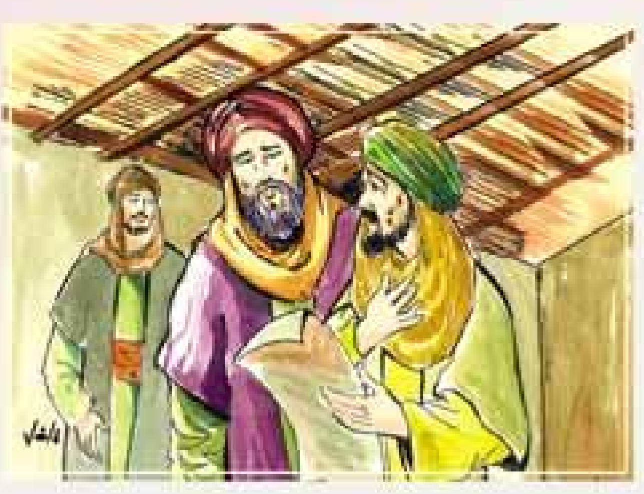
عائشة: يا رسول الله، ما أشدّ حبك لولدك هذا! فقال الرسول (ص): إنّه قطعة من كبدي، ثمّ بكى رسول الله (ص) وهو يقبل الحسين(ع) فسألته عائشة عن بكائه فقال: إنّي أقبل موضع السيوف والرماح في ولدي! قالت عائشة: أيقتل؟ قال النبي(ص): نعم، يقتل عطشاناً ومن يزور قبره فله مثل ثواب حج أنا أديته، فسألته عائشة باستغراب: له مثل ثواب حجك يا رسول الله؟ قال النبي (ص): بل ثواب حجتين من حججي! وهكذا كانت تراده ويزيد حتى وصل النبي (ص) بثواب زيارة قبر الحسين(ع) الى سبعين حجة من حججه (ص)!!!

وهنا قال النائب للعالم: إن رسول الله لا يكذب ولا يبالغ، فكيف تعددت إجاباته من حجة واحدة الى سبعين حجة؟ قال العالم: إن هذه الدرجات في الثواب تتبع مراتب الزوّار من حيث معرفتهم بمنزلة الحسين (ع) ومن حيث بعد وقرب المكان الذي جاء منه الزائر، ومقدار العناء والمشقة التي تحملها في سفره إلى كربلاء، وهنا قام النائب من مجلسه وأخذ يقبل يد العالم ودموعه تجري على خديه وهو يقول: جزاك الله خيراً على ما تفضلت به، وهنا قال العالم للنائب: إنّما جئت لجناب الحاكم لأخبره بأنّ هناك من يتعرض لزوّار أبي عبدالله (ع) بالأذى والظلم، وهذا أمر لا يرضي الله تعالى، وهو ظلم بحقّ النّاس، فقال النائب: سأصدر أمراً من هذه الساعة بعدم التعرض لزوّار قبر الحسين(ع).

وزيارة الحسين (ع) في يوم أربعينه في العشرين من شهر صفر فضلاً عن ثوابها العظيم، هي من علائم الإيمان، ففي هذا اليوم يقصد مدينة كربلاء المقدّسة المئات من الآلاف من داخل وخارج العراق لزيارة سيّد الشهداء قربة الى الله تعالى. رزقنا الله وإياكم زيارته في الدّنيا وشفاعته في الآخرة.



دروس وعبر



قال السيّد الحميري:

يا بائع الأخرى بدنياهُ
ليس بهذا أمر اللهْ
من أين ابغضت عليّ الرضا
وأحمد قد كان يرضاهُ
من الذي أحمد من بينهم
يوم غدير الخم ناداهُ
اقامه من بين أصحابه
وهم حواليه وسمّاهُ
هذا علي بن أبي طالب
مولىً لمن قد كنت مولاهُ
فوال من والاهُ ياذا العُلى
وعاد من قد كان عاداهُ

هيبة أمير المؤمنين «عليه السلام»

قال شقيق بن سلمة: كان عمر بن الخطّاب يمشي فالتفت وراءه ثم ركض فسألته عن سبب ركضه فقال: ويحك أما ترى الهزبر بن الهزبر الضارب على من طغى وظلم ورائي، فقلت: هذا عليّ بن أبي طالب، فقال: ثكلتك أمّك، إنّك بقولك هذا تُصغّره. لقد بايعنا رسول الله(ص) يوم أحد على أن من فرّ منا فهو ضال، ومن قتل فهو شهيد ورسول الله يضمن له الجنّة. فلمّا التقى الجمعان هزمونا، وهذا ـ يعني علياً ـ كان يحاربهم وحيداً ثم قال: عاهدتموه وخالفتموه ورمى بقبضة رمل وقال: شاهت الوجوه، فوالله ما كان منا إلاّ وقد أصابت عينه رملة، فرجعنا نمسح وجوهنا قائلين: الله الله يا أبا الحسن، أقلنا أقالك الله فالكر والفر عادة العرب، وقلّما أراهُ وحيداً إلاّ خفت منه.





كلام الإمام إمام الكلام

قال بعض اليهود لأمير المؤمنين (ع): ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فقال (ع): إنما اختلفنا عنه لا فيه، ولكنكم ما جفت أرجلكم من ماء البحر حتى قلتم لنبيكم: ﴿اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة﴾ ومعنى ذلك أنّ اختلاف المسلمين لم يكن في التوحيد، بل في فروع أخرى، أمّا اليهود فقد اختلفوا في التوحيد ولذلك قالوا: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة.

مخالفة النفس وفوائدها

ورد في الأخبار أن رجلاً كافراً كان يجتمع اليه الناس في بغداد فيخبرهم عما أضمروا في قلوبهم وعمّا ادّخروا في بيوتهم، ونقل ذلك إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) فجاء إليه متنكراً وأمر الإمام أصحابه أن يضمروا أمراً غريباً فعرفه ذلك الكافر، فقال له الإمام: ما فعلت من الطاعات حتى أعطيت هذه المنزلة العالية التي هي من صفات الأنبياء؟ فقال الكافر: مالي من العمل سوى مخالفة النّفس، فقال له الإمام: اعرض الإسلام على نفسك، فرفع الكافر ثوبه وغطّى به وجهه وقال: إنّ نفسي لا تميل إلى الإسلام، فقال له الإمام: إنّما أعطيت ما أعطيت لمخالفتك نفسك فخالفها في هذا الأمر، فخالفها وأعلن إسلامه وحسنت سيرته، وكان من حضار مجلس الإمام موسى بن جعفر (ع)، فأمر الإمام يوماً رجلا من أصحابه أن يضمر شيئاً ثم قال للرجل: أتعرف ما أضمر؟ ففكّر فلم يهتد الى معرفة ما أضمر فتعجب من ذلك وقال: يا ابن رسول الله، كنت كافراً وأعرف ما في الضمير، فلمّا أسلمت ذهب عنّي ذلك، إنه لأمر غريب، فقال له الإمام: حينما كنت كافراً أعطاك الله ثواب عملك في الدّنيا، لأن الكافر لا ثواب له في الآخرة، أمّا الآن فقد ادّخر الله لك الثواب في الآخرة.



التوبة

في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة ندب رسول الله (ص) أصحابه إلى حرب الروم ولذا طلب منهم أن يأخذوا أهبتهم واستعدادهم لذلك وكانت تلك السنة سنة قحط وجدب وكان الموسم حارًا وكان عدد الجيش كبير لأنه جيش دولة ...











أما النبي الأكرم (ص) فقد سكت وهكذا مضت الأيام وتحقق غرض النبي من هذه الغزوة ولم يكن هناك قتال فرجع النبي إلى المدينة ودخل المسجد و صلى ركعتين









وجاء أمر الله فيهم
فحرم النبي الكلام معهم
فاسودت الدنيا بأعينهم
فأما فزارة وهلال فقد
قررا اعتزال الناس والبقاء
في بيوتهم وطلب
الاستغفار والتوبة
من الله...









وأقام الثلاثة
على هذه
الحال أربعين
يوما وكأنها
أربعون سنة،
وبينما هم
ينتظرون أمر
الله تعالى
وإذا بالنبي





وهكذا مرت الأيام ثقيلة
جدا عليهم فقد أحط بأن
كل شئ يكرههم من هذا
الوجود وفي اليوم الخمسين
جاءتهم البشرى فلم تكن
هناك أمنية لهم أعزو
أحلى منها إنها رحمة
الله التي شملتهم

وعندما سمع
كعب البشرى
سجد لله
شكرا وخلع
ثوبيه فتصدق
بهما على
الرجل الذي
بشره و
توجه الى النبي





ونزلت الآية الكريمة
بحقهم تقول:

((وعلى الثلاثة الذين

خلفوا، حتى إذا ضاقت

عليهم الأرض بما رحبت و

ضاقت عليهم أنفسهم و

ظنوا أن لا ملجأ من الله إلا

إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا

إن الله هو التواب الرحيم))

صور من أخلاقنا الإسلامية

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم



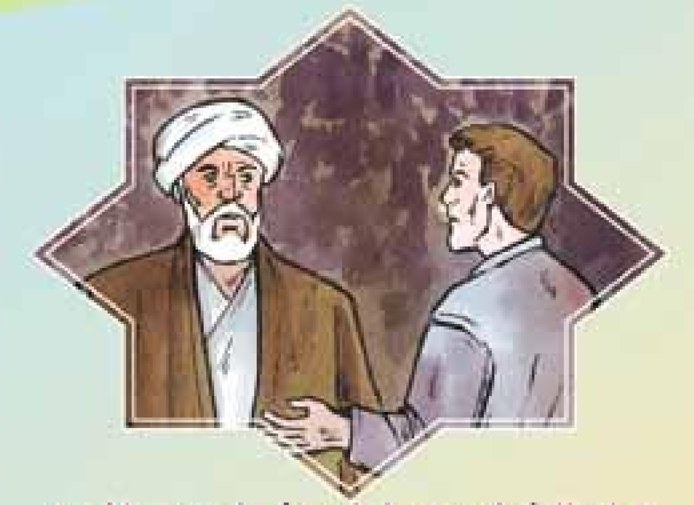
قال أحد العلماء المعروفين: حينما كنت صبياً دخلت ذات ليلة مع أصدقائي الأطفال في بيت أحد الفضلاء، وكان عنده مأتم على الحسين(ع)، وكان يفصل بيت ذلك الرجل عن الشارع ممرّ طويل، فكنّا ندخل في ذلك الممر ونحدث صخباً وضجيجاً ثم نهرب ونعود ثانية كذلك، وربّما اطفأنا السراج الذي كان على الباب أو كسرناه، وبينما نحن نفعل ذلك وقد حلّ الظلام بسبب إطفاء السراج وإذا بشيخ قد أمسك بأيدينا بلطف ثم أخذنا الى منزل عائلته وقال: إن هؤلاء أولادي قد تعبوا من اللعب، وهم الآن جياع فهل لديكم شيء تقدمونه لهم فإنّهم ضيوفنا، فقدموا لنا ما عندهم، وبهذه الطريقة اللطيفة تمكن الشيخ من زرع بذور المحبة في قلوبنا تجاهه وأخجلنا بتصرفه وحبّب إلينا الحضور في مجلسه.

عسى أن تكون بخير يا ولدي

حينما توفي العالم الربّاني الحاج ميرزا جواد الطهراني، جرى له تشييع مهيب في مدينة مشهد المقدسة، وشوهد في التشييع أحد الشبّان يبكي خلف الجنازة بكاء شديداً، فسأله بعض الحاضرين: ألك صلة رحم مع المرحوم الميرزا؟ فقال: لا، فقالوا له: فما سبب بكائك الشديد عليه؟ قال الشاب: لأنّه كان إنساناً بكلّ معنى الكلمة، بقلبه الكبير وصدره الواسع وعطفه وحنانه على النّاس، وقد حدث لي معه حادث قبل مدّة وهذا هو: كنت أمشي بدراجتي بسرعة فصدمته صدمة عنيفة سقط على أثرها على الأرض، وسقطت عمامته على الجانب الآخر، وسقطت أنا أيضاً على الشارع وكنت متألماً جداً وخائفاً في الوقت نفسه من ردّة فعل الشيخ لأنني كنت مقصّراً وأنا الذي سبّبت الحادث، وقد عرضته لهذا الموقف رغم كبر سنّه وعظم منزلته العلمية.

أما الميرزا فقد نهض ودنا منّي مشفقاً قائلاً: كيف حالك يا ولدي؟ عسى أن تكون بخير، فاستغربت أشدّ الاستغراب من هذه الأخلاق العالية، ممّا اضطرني الى الاعتذار منه وتقبيل يده، وأخذت دراجتي فودعني قائلاً: احذر أن تؤذي نفسك مرّة ثانية، وقد تعلمت منه درساً في العفو والصفح، فلم انقطع عن درسه والاستفادة من مجلسه.

الامام الحسين (ع) والمسيحي



كان الخطيب يخطب في إحدى المدن الإيرانية والناس منشدون إليه في خطبته ومواعظه البليغة، وفي الأثناء حانت من الخطيب التفاتة الى شخص جلس قرب المنبر عليه سيماء الوقار والوجاهة، وكان حريصاً جداً على متابعة الخطيب بحيث لا تفوته كلمة واحدة.

كانت اللّيلة ليلة السابع من المحرم، وعندما أنهى الخطيب مجلسه نزل وجلس بالقرب من المنبر، فتوجه ذلك الرجل الوقور فاثنى عليه قائلاً: طيّب الله أنفاسك وتقبّل أعمالك فشكره الخطيب وساله عن حاله، وإذا به يعرف أنه رجل مسيحي ومن عائلة مسيحية، فاستغرب الخطيب من وجوده في هذه الحسينية وتأثره وشوقه لما يقول الخطيب، فقال الخطيب في نفسه: لابدّ في الموضوع سر، ثم أخذ يسال الرجل بعض الأسئلة وعرف من خلالها أنه يحبّ الحسين (ع) و له معه قصة كان السبب فيما بينه وبين الله تعالى، فهو مسلم ولكن لا يعلم به أحد من أهله ومعارفه، ولذا فهو يحضر مجالس سيد الشهداء ويدفع لصاحب الحسينية مبلغا من المال يكفي لإطعام ثلاثمائة نفر يوم التاسع من المحرم، وأهل الحسينية يعلمون أنه مسلم ولكن لا يظهرون ذلك لأهله وأقاربه.

أمّا القصة التي كانت سبباً في إسلامه فهي كالآتي: قال الرجل: أصابتني ضائقة شديدة ونائبة عسيرة اضطرتني أن أقترض من النّاس، ولم أكن متعوّدا على الاقتراض قبل ذلك، فلمّا حلّ موعد التسديد انسدّت في وجهي كل السّبل التي أتوقع أن أجد فيها فرجا يسعفني في حفظ ماء وجهي أمام الناس الذين قدّروني وأقرضوني المبلغ ولو بقرض آخر ريثما تنفرج أزمتي.



ولمّا لم اجد سبيلاً إلى ذلك كنت ارى الناس في مازندران يحبون الحسين ويبذلون في سبيله كلّ غال ونفيس لإقامة الشعائر الحسينية في شهر محرم وصفر، وان للحسين عندهم منزلة لا يرقى اليها احب الناس اليهم واعز الناس عليهم، فهم ينذرون له النذور ويندبونه لقضاء حوائجهم وحل مشاكلهم، فقلت في نفسي: لماذا لا افعل كما يفعلون؛ خاصة وانّ الحسين(ع) عندنا نحن المسيحيين يحتل منزلة عالية، ومظلوميته يشهد بها كل صاحب ضمير حيّ.

بعد ذلك توجهت إلى هذه الحسينية رغم معارضة النفس والموانع الاجتماعية، إذ ماذا سيقول الناس عندما يرونني داخلاً اليها وهم مسلمون وانا مسيحي، ولكن دخلت بعزيمة قوية وغايتي التي يعلمها الله في نفسي، وتوسلت بسيد الشهداء (ع) ان يفرج الله همّي ويحل مشكلتي رغم مسيحيتي، ولمّا دخلت الى الحسينية وسمعت الخطيب ازداد تعلقي بالحسين(ع) وزادت عزيمتي في ان اطلب من الحسين(ع) حلاً لمشكلتي.

وفي تلك اللّيلة رايت في منامي رجلاً جليلاً يشرق من وجهه النور يامرني ان اذهب الى الخرابة الفلانية واحفر قليلاً في جهة من جهاتها ـ وقد دلني على تلك الجهة ـ فستجد ما تحل به مشكلتك.

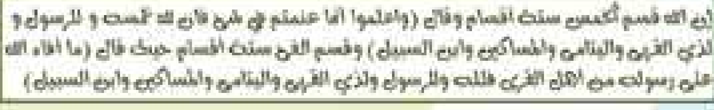
يقول الرجل: ثم افقت من النوم وقد سيطرت عليّ تلك الرؤيا التي لم ار مثلها من قبل، وقد اخذت من قلبي ماخذاً عظيماً، واحسست بان الحسين قريب مني رغم بعدي عنه، ولما ذهبت الى الخرابة المقصودة وحفرت كما وصف لي، رايت مبلغاً من المال حلّ مشكلتي وزاد عليها، وكانت تلك الرؤيا سبباً مباشراً لإسلامي.

المأمون والسارق

في يوم من الأيام رفع الى المامون رجل قد قام بسرقة فأمر المامون باحضاره فرأى بين عينيه آثار السجود فقال له :







إن الله قسم الخمس ستة اقسام وقال (واعلموا انما غنمتم في شيء فان لله الخمس و للرسول و لذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) وقسم الفيء ستة اقسام حيث قال (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)








فالتفت إلى الإمام الرضا عليه السلام
ما تقول فيما قال؟
إنه يقول إنك سرقت فسرق


والله لأقطعن يدك
أتقطع يدي وأنت عبدي
ويلك ومن أين صرت عبدك؟!


إن امتلك الخمس من مال المسلمين فأنت عبد لمن في المشرق
والمغرب من المسلمين حتى يعتقوك، وأنا لا أعتقك. لو
صار لك الخمس فلا أعطيت آل الرسول حقهم ولا أعطيتني و
نظرائي حقنا. أضف إلى ذلك أن الخبيث لا يطهر خبيثا مثله،
إنما يطهره طاهر. ومن في جنبه حد لا يجوز أن يقيم الحدود
على غيره ما لم يبدأ بنفسه. أما سمعت قوله تعالى
(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)؟


ما ترى في أمره???
إن الله جل جلاله قال لرسوله محمد (ص): (فلله الحجة البالغة) وهي الحجة التي تبلغ الجاهل


فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه، فالدنيا والآخرة قائمتان بالحجة، وقد احتج عليك هذا الرجل


إطلقوا سراح الرجل
واحتجب المأمون عن الناس واشتغل بأمر الإمام الرضا (ع) إلى أن قتله بالسم

شهادة سبط رسول الله الأكبر الحسن بن علي(ع)

كان إمامنا الحسن بن علي (ع) أشبه الناس بجدّه رسول الله(ص)، وهو خامس أهل الكساء الذين طهّرتهم السّماء بالآية الكريمة التي نزلت على النبي المصطفى (ص): ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾. والحسن (ع) هو أحد أركان البيت النبوي الذي فرض الله مودّة أهله على النّاس إذ يقول تعالى: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى﴾ هذا إضافة الى مناقبه التي جاءت على لسان جدّه (ص) الذي قال فيه وفي أخيه: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» وقال: «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا».

ولكنّ كل تلك المناقب لم تردع معاوية بن أبي سفيان حينما أراد أن يخلّف ابنه يزيد الفاجر وينصبه خليفة على المسلمين، ورغم انّه أعطى الإمام الحسن عهدا وميثاقاً أمام الله سبحانه وتعالى أن يوكل إليه الأمر من بعده ثم للإمام الحسين من بعد أخيه، لكنّه كان يسعى جاهداً لكي يتخلص من الإمام الحسن(ع)؛ ولذا عهد الى زوجة الإمام «جعدة بنت الأشعث» وطلب منها أن تسمّ الإمام الحسن (ع) لكي يزوجّها من ابنه يزيد (لع) وقدّم لها مائة ألف درهم، فوافقت الخبيثة على أن تلعب ذلك الدور القذر.

ولما حضرت الإمام الحسن(ع) الوفاة قال لأخيه الحسين(ع): يا أخي إنّي مفارقك ولاحق بربّي وقد سقيت السمّ ورميت بكبدي في الطشت، وإنّي لعارف بمن سقاني السم ومن أين دهيت وأنا أخاصمه إلى الله عزّوجلّ. فإذا أنا متّ فغسلني وكفّني واحملني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله لأجدّد به عهدا، ثم ردّني الى قبر جدّتي فاطمة بنت أسد فادفني هناك، وستعلم يا أخي أنّ القوم يظنون أنكم تريدون دفني عند جدّي فسيمنعونكم، وبالله أقسم عليك أن لا تهريق في أمري ملء محجمة دماً.



فلما توفي الإمام الحسن(ع) جهزه الإمام الحسين(ع) وجاء به إلى قبر جدّه، فظنّ مروان ومن معه من بني أمية أنّ بني هاشم يريدون دفنه عند جدّه فقال: «يا رُبّ هيجا هي خير من دعه» أيدفن عثمان خارج المدينة ويدفن الحسن مع النبيّ، لا يكون ذلك أبداً وأنا حي، فوزع السلاح على بني أمية ورمى جثمان الإمام الحسن(ع) بالسهام، وخرجت عائشة وهي تقول: «الله الله يا بني هاشم لا تدخلوا بيتي من لا أحب» فقال الحسين(ع): والله لولا عهد أخي الحسن(ع) إليّ بحقن الدّماء وأن لا أهريق في أمره ملء محجمة دما لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها، ثم مضوا بجثمان الإمام (ع) إلى البقيع فدفنوه عند جدّته فاطمة بنت أسد وأنّا لله وإنا اليه راجعون.



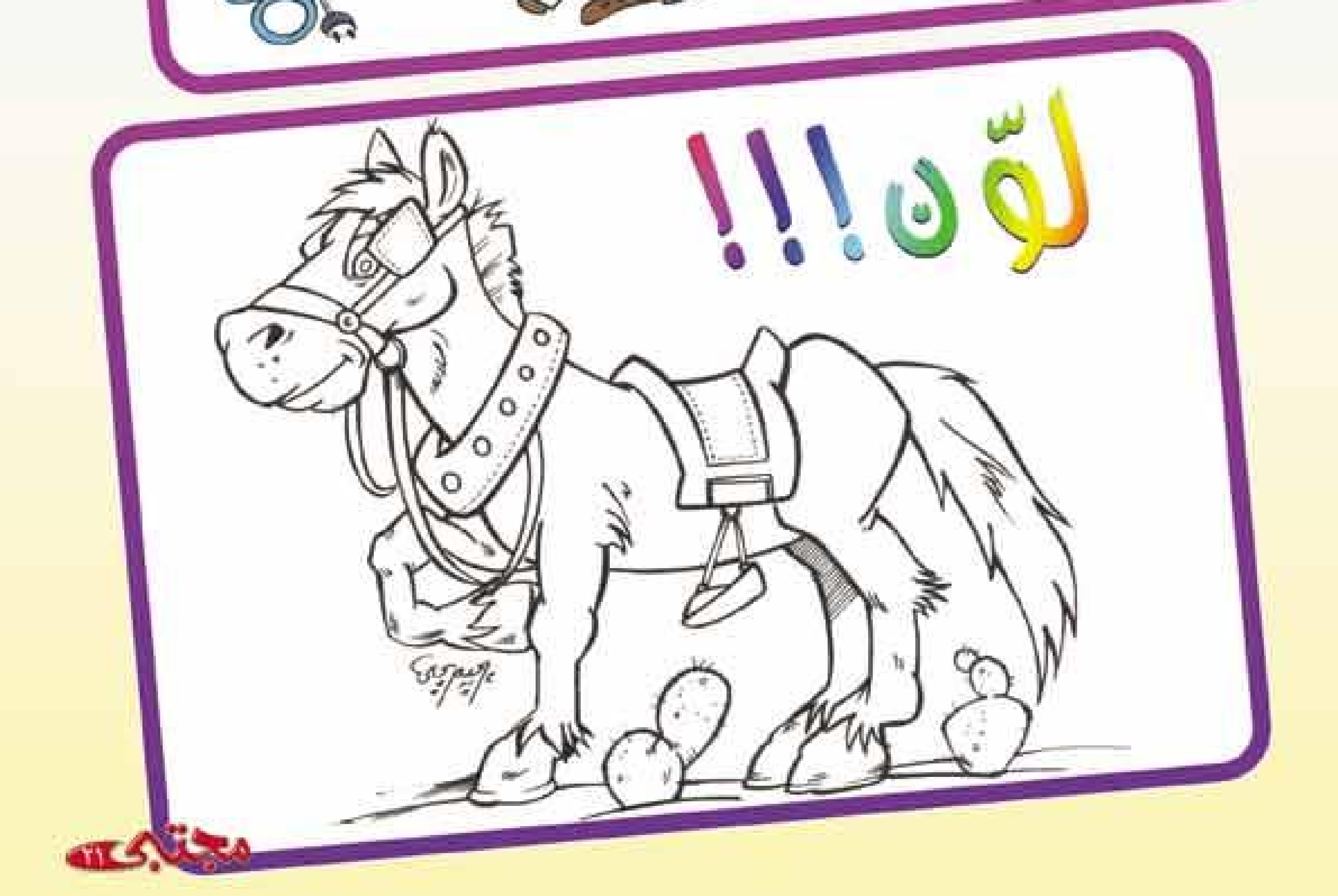
فكر وابتسم

عدة خراطيم للمياه ايها يمكن له ان يصل
للورود الذابلة كي يسقيها ؟

أوجد الفروقات السبعة بين هذين الرسمين؟

١-..................
٢-..................
٣-..................
٤-..................
٥-..................
٦-..................
٧-..................

مجموعة من الاشياء المكرره بينها شئ واحد لم يتكرر حاول ان تجده باقل من دقيقة ؟!؟!



عصافير الجنّة



غلام ذكي

لقي رجل غلاماً حدثاً (صغيراً) من العرب فقال له: أيسرّك أن يكون لك مائة ألف درهم، وأنك أحمق؟ قال الغلام: لا. قال الرجل: لماذا؟ قال الغلام: أخشى أن يجني عليّ حمقي جناية تذهب بمالي ويبقى وحمقي.

الزمخشري والعصفور

سافر الزمخشري صاحب تفسير الكشاف إلى بلاد خوارزم وتمرض هناك بمرض أدّى إلى بتر أحد ساقيه، ولما سئل عن السبب في ذلك؟ قال وقد عادت به الذاكرة الى أوائل عمره: السبب الحقيقي لمرضي هذا هو غضب أمّي عليّ، حينما كنت طفلا أمسكت بعصفور ثم ربطت برجله خيطا ثم نتفت بعض ريشه، وفجأة طار العصفور من يدي ودخل الى عشه، لكن الخيط الذي ربطته به كان في يدي فسحبته به حتى انقطعت رجل العصفور فغضبت عليّ والدتي وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت رجل هذا العصفور المسكين.





الطريقة السليمة للأمر بالمعروف

شاهد الحسنان عليهما السلام عندما كانا صغيرين شيخا يتوضأ خطأ فأرادا تعليمه الوضوء الصحيح من حيث لا يشعر لكبر سنّه، فقالا للشيخ: يا شيخ، انظر الى وضوئنا واحكم أيّنا أفضل وضوءا من الآخر؟ فتوضأ الحسن (ع) أمام الشيخ، ثم توضأ الحسين (ع) أمامه فقال الشيخ: يا أولاد رسول الله إنّ وضوءكما هو الصحيح الذي لا نقص فيه ووضوئي هو الخطأ.

الشاعر إقبال اللاهوري والأطفال

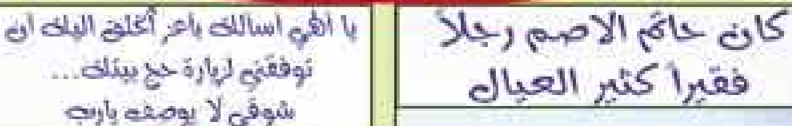
كتب الشاعر إقبال يقول: يا صديقي العزيز، أنّك تعرفني طبعاً شاعراً ذا خيال واسع وطموحات بعيدة، ولكن مع هذا إنّك لا تعرفني جيدا من جوانب أخرى في حياتي، تعال الى داري لتشاهدني كيف ألاعب أطفالي فأحملهم على ظهري وكأنّي حصانهم الخشبي، انظر إليّ بين عائلتي وأنا جالس عند أقدام أمّي فإذا مرّت بيديها على شعري ووجهي أشعر وكأن عقارب الساعة ردّت الى الخلف عمرا من الزمن، وكأني في صباي أيام كنت تلميذا، فما أحلى حنان الأم!!

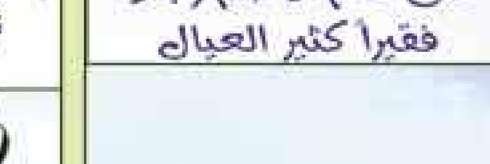
أمنية تتحقق

سأل رجل صديقاً له: بعد مضيّ ستّين عاما من عمرك، هل تحققت لك واحدة من أمنياتك عندما كنت طفلا؟ فأجابه الصديق: نعم، لقد تحققت واحدة منها، وذلك يوم سحب والدي شعر رأسي عقابا لي فتمنيت حينها أن أكون أصلع، وها أنذا اليوم قد بلغت واحدة من أمنياتي ولو بعد فوات الأوان.

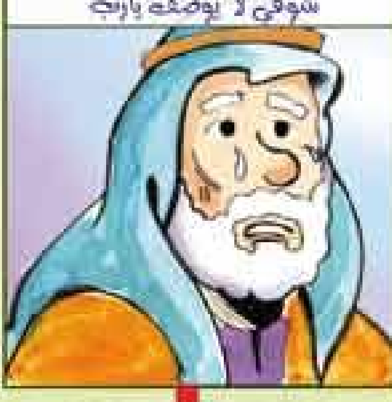
لا تفكر لها مدبّر

سيناريو: موسى عمران
رسوم : يوشع البحريني


























نحن تقلنا عليكم هذه محفظتي وما فيها من النقود
إليكم ومن احبني من رفاقي فليرمي محفظته نقوده لهم
مالك تبكين ايتها الصغيرة؟
ابكي شكرا لربي الذي اغنانا بطرفة عين
حسنا...


في قافلة الحج
يا حاج اتعرف هنا في القافلة من له معرفة بالطب او رجل احكمته التجارب
نعم يا بني لا تذهب الى حاتم الاصم


يا حاتم لقد اصابني مرض شديد فلا تبخل بما تعرف
سادعو لك ربي


احسنت عافاك الله يا حاتم. اليوم تحسنت وزال المرض عني و اما مصاريف حجاك فانا اتكفلها
شكرا لك ربي...


الهي عيني لا يغلبها النوم إني افكر في حال عيالي وكيف اصبحوا وهم لا يملكون شيئا...


وبعد قليل اخذه النعاس ونام وفي عالم الرؤيا سمع...
يا حاتم من اصلح مع الله معاملته اصلح الله امره. لا تفكر لها مدبر


الحمد لله كم انا سعيد فهناك عين الله ترعاني


وعندما رجع الحجيج إلى اهلهم
ان الله لا ينظر الى اكبركم ولكن ينظر الى اعرفكم به فعليكم بمعرفته والتوكل عليه

الإسلام والحضارة الغربية



إذا تميّزت الحضارة الغربية بشيء فإنما تتميز به هو فقدان القيم والمثل العليا، بل محاربة تلك القيم والمبادئ على كافة الأصعدة ابتداء من العلاقات الأسرية وانتهاءا بالمجتمع في كافة تفاصيله ومجالاته.

ومن الأساليب الرخيصة التي سار عليها العالم «المتحضر» كما يزعمون، ولا يزال يمارسها، هي إرسال المجرمين والمفسدين والأشرار من دولهم من المسجونين والمحكومين بأحكام ثقيلة ـ بعد أن عجزوا عن إصلاحهم ـ إلى المستعمرات في المناطق التي استعمروها، وفق خطة جهنمية عبّر عنها ساستهم بأنّها سلاح يصيب هدفين بسهم واحد، إذ أنّهم يتخلصون من شرور هؤلاء وإجرامهم في أوطانهم، ثم يملأون بهم الوظائف الشاغرة كموظفين في وزارة المستعمرات في تلك المناطق التي احتلوها. فقد خصصت انكلترا مثلا سنويا ألفين من هؤلاء الأشرار إلى أمريكا أيام كانت تحت النفوذ الانكليزي، وناهيك عما أحدث هؤلاء في تلك المناطق الجديدة من الفساد والجرائم، مما دعا «بنيامين فرانكلين» أحد قادة أمريكا الى الاحتجاج على الحكام الانكليز قائلا: «إنكم حولتم أمريكا الى مزبلة لإنكلترا» ومع أن الانكليز أصروا على هذه الطريقة في بداية الأمر، لكنّهم تراجعوا عنها بعد ذلك مع أمريكا ولكن طبقوها في مناطق أخرى من العالم كأفريقيا.

وهذا هو ملك بلجيكا «ليوبارت» يقول في أحد خطاباته: بصفتي ملكا لبلجيكا فلا أسمح لنفسي أن أرسل الأفراد النزيهين المعروفين بالشرف الى المستعمرات، وإن كنتم تريدون مستعمرات فعليكم بإرسال هؤلاء الاشرار إليها.

انظر أيّها المنصف إلى إنسانية العالم المتحضر الذي يحرق الآخرين في سبيل أن يخلص نفسه من الأشرار.

وأما نظرة الإسلام الذي جاء رحمة للعالمين، فهي السّعي لانقاذ سائر الناس بنفس المستوى الذي يشفق به على المسلمين من أتباعه من الناحية الأخلاقية والإنسانية. فالقرآن يقول في إحدى آياته: ﴿من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل النّاس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا النّاس جميعا﴾ أي أن بقاء إنسان سالما من أمراض العصر كالفساد والعنصرية في اللون أو الجنس أو القومية أو الأنانية يساوي إحياء الناس جميعا. فالإنسان في نظر الاسلام أخو الإنسان «ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى» كما قال الرسول (ص) تصديقا لقوله تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ ان الاسلام لا يسمح لأتباعه أو غير اتباعه أن يكونوا مفسدين في الأرض وأن يسيئوا الى الناس لأنّ من قيمه الأساسية «خير الناس من نفع الناس» فالإنسان النافع للمجتمع في نظر الاسلام يكون مقدّرا محترما سواء أكان مسلما أو مسيحيا أو يهوديا أو من أية ملة أخرى.

رحيل المصطفى (ص)

هيهات يا مدينة الرسولْ..
الشمس غابتْ ... والبدور غالها الأفولْ
هيهات أن تبتسم البتول!!
فقد بنت بيتاً من الأحزان
تسقيه بالدموع كلَ آن
هيهات أن يبتسم الكرّار!
هيهات أن يبتسم الصغار!
فالكلَ يبكي رحلة المختار

★★★

الكون أمسى أسود الآفاق
هيهات يا مدينة العشّاق!!
ينتحب الصغار والكبارْ
تنتحب النخيلُ والأحجارْ
وكلَ شبر سار فيه المصطفى الأمين
يا لحظات الأمس عودي واسمعي الأنين
ثم اسألي المنبر عن جناية السنين؟
كيف تحملت فراق المصطفى يا منبر الأمين؟



هل تعلم

١ـ أنّ في جوف الكوسج ـ وهو صنف من السمك يبلغ طوله حوالي المتر يكثر في شط العرب في البصرة ـ شحمة طيبّة المذاق، فإن اصطادوا الكوسج ليلاً وجدوها وافرة أما إذا صادوه في النهار لم يجدوا لها أثر!!!

٢ـ أنّ الشموس الموجودة في الكون تموت كما تموت سائر الكائنات! وإذا أردت أن تعرف كيف يكون ذلك؟ فهذا هو الجواب: عندما يحترق كل هيدروجين تلك الشموس، تبدأ بالاحتضار، حيث تنتفخ مشكلة نجماً أحمر لحرارته وتوهجه، ثم ينكمش ويبرد فيصبح نجماً قزماً صغيراً أبيض.

٣ـ أن حجر الماس ـ وهو من الأحجار الكريمة التي تستخدم للزينة في الخواتم والقلائد ـ يتكون من عنصر واحد هو الكاربون.

٤ـ أن أسرع قطار في العالم هو القطار الفرنسي الذي ضرب الرقم القياسي في السرعة، إذ بلغت سرعته ٥١٥ كم في الساعة.

محمد علي الماجد / الإمارات

• • • • • • • • •

لما قُتل جعفر البرمكي قال أبو نؤاس: والله لقد مات الكرم والجود والفضل والأدب، فقيل له: ألم تكن تهجوه في حياته؟ قال: نعم وذلك لشقائي وركوني إلى أهوائي، وهل يوجد رجل مثله في الجود والأدب؟ إنه لما سمع قولي فيه:

لقد غرّني من جعفر حسنُ بابه
ولم أدر أنّ اللؤم حشو إهابه
ولست اذا أكثرت في مدح جعفر
بأول إنسان خرى في ثيابه

بعث إلي بعشرين ألف درهم وقال: اغسل ثيابكَ بها.

عبدالوهاب محمد ـ دمشق



ليت عينيه سواء

أرسل أحد الأشخاص قماشاً الى الخياط ليخيط له قباءً، وكان الخيّاط كريم العين ـ أي له عين سالمة واحدة ـ فتأخر الخياط في المدّة التي حددها، وبعد أن أتم خياطة القباء لم يكن على قدر الشخص، بل كانت الأكمام طويلة والقباء قصيراً، فنظم ذلك الشخص شعراً بحق ذلك الخياط، ولكن لم يعلم أكان ذلك الشعر دعاءً للخياط أم دعاء عليه؟ وهذا هو البيت:

خاط لي زيد قباء ليت عينيه سواء

علي عبدالهادي ـ القاهرة

• • • • • • • • •

قال رجل لأحد الوزراء ـ وكان الوزير غليظاً قاسياً ـ لقد أعطيت يا حضرة الوزير ما لم يعطه رسول الله (ص) قال الوزير: وكيف ذاك يا أحمق؟ قال الرجل: لأن الله تعالى يقول لنبيه:

﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ وأنت كما ترى ونحن لا نبرح من حولك!!!

عبدالحميد المؤنس/ المنامة / البحرين



بريشة وصور الأصدقاء

حوراء وهبه — سوريا

حسن شراره — لبنان

حسين شراره — لبنان

زهراء محسني — پاكستان

زينب مواق — المغرب

محمد علوية — لبنان



أويس القرني

قال رسول الله (ص): «خير التابعين أويس القرني».

يعدُّ أويس القرني أحد الزهاد الثمانية، وقد اتفق الخاص والعام على وثاقته وزهده وتقواه، وهو من خيار المسلمين، ولم يشاهد أويس الرسول(ص)، وقد نقل لنا التاريخ حادثة طريفة بهذا الصدد:

كانت والدة أويس لا تستطيع فراقه، وقد اشتد شوقه لرؤية النبي(ص) فأخبر أمه بذلك فأذنت له ولكن بشرط أن لا يبقى في المدينة أكثر من نصف نهار، فوافق أويس على ذلك الشرط وخرج قاصداً المدينة، فلما وصلها توجه فوراً الى بيت النبي(ص) لئلا يضيع وقته، ولكن الأقدار شاءت أن يكون النبي غير موجود في المدينة ولا يعود إلا بعد الغروب، ولذلك حزن أويس لأنه لم يستطع لقاء النبي(ص) بعد أن قطع الطريق من اليمن الى المدينة، ولكنه قد واعد أمه ولا يريد أن يخلف وعده لها، فعاد كئيبا مغموما كسير القلب إلى أمه، فلما رجع النبي(ص) الى المدينة ودخل بيته قال: ما هذا النور الذي يشع في الدار؟ فقيل له: ان أعرابيا جاء من اليمن اسمه أويس أراد لقاءك، لكنه لم يتمكن من الانتظار فذهب، فقال النبي(ص): كم أنا مشتاق لك يا أويس! من لقيه فليبلغه سلامي، ثم قال (ص): انه يموت على الشهادة ويشفع في مثل ربيعة ومضر.

ولما توجه أمير المؤمنين(ع) لحرب الجمل، جلس بذي قار لأخذ البيعة من الناس فقال: يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون ولا ينقصون يبايعون على الموت، قال ابن عباس فقمت أحسبهم فإذا هم تسعمائة وتسعة وتسعون، ثم انقطع مجيء القوم فحزنت لذلك، وبينما أنا متفكر في الأمر إذ رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا، واذا به رجل عليه قباء صوف ومعه سيفه وترسه واداوته فاقترب من أمير المؤمنين(ع) وقال: امدد يدك أبايعك.

فقال علي(ع): علام تبايعني؟

فقال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك.

فقال (ع): ما اسمك؟

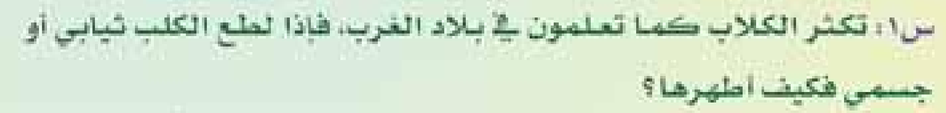
قال: أويس.

قال(ع): أنت أويس القرني؟ قال: نعم، فقال(ع): أخبرني حبيبي رسول الله أني أدرك رجلاً من أمته يقال له أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله، يموت على الشهادة، ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.



صفحة الفقه

«فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم»



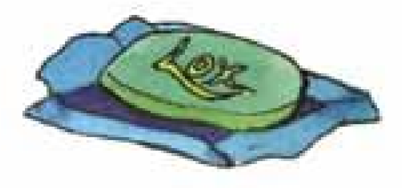


س١: تكثر الكلاب كما تعلمون في بلاد الغرب، فإذا لطع الكلب ثيابي أو جسمي فكيف أطهرها؟

الجواب: يكفي الغسل مرّة واحدة بالماء، فإذا كان الماء قليلاً فعند ذلك يجب عصر الثوب وأمثاله لإخراج ماء الغسالة منه.

س٢: يكتب على بعض أنواع الصابون: إنّها مشتملة على شحوم مأخوذة من الخنزير أو من لحوم حيوانات أخرى غير مذكّاة بطريقة شرعية، ولا ندري ما إذا استحالت تلك الشحوم إلى شيء آخر أم لا، فهل نعتبرها طاهرة؟

الجواب: إذا تأكدتم من اشتمالها على تلك الشحوم فإنّها عندئذ تكون نجسة، إلاّ إذا تحققت استحالتها - أي تحولت إلى شيء آخر - مع العلم أنّ تلك الشحوم لا تتحقق استحالتها في صنع الصابون.



س٣: هل الدم المتكوّن في صفار البيض أو في بياضه ينجّس البيضة؟ فلا يجوز لنا أكلها؟ وهل هناك حل لذلك؟

الجواب: الدم المتكون في البيضة طاهر ولكنّه محرم الأكل، ويمكن أكل البيضة باخراج الدم.



س٤: هل الخمر والبيرة طاهران؟

الجواب: لا اشكال في نجاسة الخمر، أمّا البيرة - الفقاع - فهي نجسة على الأحوط، وإن حرم شربها بلا إشكال.

س٥: كيف يمكن تطهير الفراش أو الكاربت (الموكيت) أو امثالهما إذا تنجّست بشتى أنواع النجاسات التي ليس لها جرم؟

الجواب: يمكن تطهير ما ذكر أعلاه بصب الماء القليل عليها من إبريق أو كأس أو نحوهما مرّة واحدة حتى يستولي الماء الطاهر على المكان المتنجس، وسحب الماء حتى يخرج بالعصر أو بالضغط أو بالماكنة الكهربائية أو بالدلك أو بقطعة قماش أو بغير ذلك وعندها يطهر الفراش أو الكاربت وأمثالهما. أمّا إذا أريد تطهيرهما بماء الحنفية المتصل بالكر فلا حاجة الى سحب الماء أو إخراجه بالعصر أو الضغط أو غير ذلك، بل يطهر بمجرد استيلاء ماء الكر عليها.

س٦: إذا تنجس الفراش أو الملابس أو الكاربت وما شابه ذلك ببول الرضيع والرضيعة اللّذين لم يتغذيا بغير الحليب إلا نادراً، فكيف يتم التطهير؟

الجواب: يتم التطهير بصب الماء القليل منه فضلاً عن الكثير مرّة واحدة بمقدار ما يحيط بمكان البول من دون حاجة إلى إخراج الماء بالعصر أو الضغط أو السحب وغير ذلك.





سيناريو: حسن علوان
رسوم: عبدالله الحلي









